

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[563] سبقنا ولم نسبق وضمنا ولم نضم * لما ذاك محتوما " على الناس محكما فما عد
إنسان بامثل هاشم * إذا عددوا الآباء أسنى وأكرما وما افتخر الأقبام إلا بفضلنا * وما
وجدوا إلا لنا متجشما ونحن خصمنا بالنبوة منهم * وكان لهذا الناس عزا مقدما " ونحن
ولينا الحجر والبيت دونهم * ونحن حفرنا جانب الحجر زمزما تخيرنا رب العباد بعلمه *
هداة وكان الله بالناس أعلما وما مثلنا في الناس أو في بذمة * وأقول إن قالوا لحق وأحكما
فمن ذا الذي يعتد أن عد مثلنا * أعز وانكى للعدو وأرغما وصدق عند الناس في كل موطن *
إذا شممت حرب واحمد مقدما ومن شعره: إنا أناس من سجيننا * صدق الحديث ووعدنا حتم
والحزم تقوى الله فاتقين * ترشد وليس لفاجر حزم والمرء أكثر ما يعاب به * خطل اللسان
وصمته حكم (أبو المنهل) الكميت بن زيد بن جيش بن مجالد بن وهب بن عمرو بن سبيع بن مالك
ابن سعد بن ثعلبة بن ذوران بن اسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر الاسدي الكوفي
الشاعر مقدم عالم بلغات العرب خبير بآيامها فصيح زمانه من شعراء مضر والسنتها
المتعصبين على القحطانية المقارعين لشعرائهم العالمين بالمثالب والايام المفاهرين بها.
وكان يقال ما جمع احد من علم العرب ومناقبها ومعرفة انسابها ما جمع الكميت، فمن صح
الكميت نسبه صح ومن طعن فيه طعن. وسئل معاد الهراء عن أشعر الناس فقال: من الجاهليين
أمرئ القيس وزهير وعبيد بن الابرص ومن الإسلاميين الفرزدق وجريز والاخلطل فقليل
